

## الصدر يبهر متابعيه: لا نريد علاجاً أميركياً لكورونا

وغرد إعلامي:

وماذا قدمت أنت لمحاربة الفيروس غير أنك شجعت على إصابة الملايين من الشيعة عندما وجهتهم بزيارة المراد في هذه الظروف! كيف لا وقد قتلت وهجرت الملايين من العرب السنة على الهوية، وسرقاقتك لا تحصن ولا تعدد الآن تقدم نفسك المؤمن الذي لن يقبل لقاح أميركي؟ هل تريد قتل الشيعة معك بهذا المرض؟

وهذه ليست المرة الأولى التي يوجه فيها الصدر رسالة إلى ترامب عبر تويتر، ففي يناير الماضي وجه زعيم التيار الصدري "رسالة شديدة اللهجة" للرئيس الأميركي رداً على تهديده برفض عقوبات على العراق. وجاء في بيان نشره الصدر على تويتر قوله "أتهدد شعباً بالجوع يا ابن الملاهي، أتهدد بالحصار يا ابن صالات القمار، أتهدد شعباً بالعقوبات يا ابن النوادي الليلية". وأصبحت تغريدات الصدر الذي لا يزال يصر على الاستخفاف بعقول العراقيين مصدراً للتهكم في العراق ويتداولها مغردون تحت شعار "النكتة الأخيرة من السيد"، فتغريداته الموجهة في التجارة بالدين والمقاومة حطمت صورته، خاصة أنها لم تعد تنطلي على العراقيين الذين صدقوا المعتمدين سابقاً ولا يبدو أنهم مستعدون لتصديق خرافاتهم اليوم.

والصدر، الذي يقم في قم الإيرانية، من الشخصيات التي يعتبرها العراقيون تجسيدا للتواجد الإيراني في العراق.

قم (إيران) - أثارت تغريدة لزعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، متوجهاً فيها إلى الرئيس الأميركي دونالد ترامب، بالقول إنه يرفض أي علاج لفيروس كورونا تنتجه الولايات المتحدة، سخرية كبيرة على مواقع التواصل الاجتماعي في العراق.

وقال العراقيون إن "الصدر تفوق على نفسه، فهو يهملهم كل مرة يظنون فيها أن آخر تغريدة حصدت لقب التغريدة الأسخف".

وقال الصدر في تغريدته التي يرجح متابعو أنه يرسلها من هاتف أميركي الصنع "استوقفتني قول ترامب إنه يقوم بعمل عظيم ضد فيروس كورونا والوضع كان سيصبح أسوأ لولا تدخله"، وأضاف "يا ترامب.. أنت وامثالك متمهون بنشر هذا المرض، لاسيما وأن أغلب من يعانون منه هم معارضون لأميركا".

كما قال إنه لا يريد أي دواء من ترامب "لأنه ملحد"، مشيراً إلى أنه وأنصاره يلجؤون إلى الله في العلاج من الأمراض.

وخاطب مغرد مقتدى قائلاً:

يا مقتدى.. معظم الأدوية والاختراعات الطبية هي من أميركا فأرجوك ألا ترتضيها ولا تريدها لك ولجماعتك، أدوية القلب والسرطان معظمها اختراع أميركا عدو الله، يا مقتدى.. أميركا اخترعت هذه الأدوية فماذا اخترعت جنابك غير القتل وتعليق الجثث والخطف بالبلط، الآن فهمت جهل أتباعك من أين.



تغريدات موجة للبسطاء حصراً

### أبرز تغريدات العرب

rimbougamra1

سعر الغنم في تونس يقفز من 9 إلى 23 ديناراً الكغ الواحد بحسب تصريحات رئيس منظمة الدفاع عن المستهلك، وذلك اعتقاداً من البعض بأنه بقي من فايروس كورونا، وهو ما نفاه مختصون، لكن تناول الثوم في المقابل قادر على أن يبعد عنك الحشرات بك مسافة لا بأس بها حتى تمر هذه المرحلة.

dlo\_1

يظلمون الظروف: المسألة مجرد أولويات.

JudiciousArab

تذكر... "هناك التعصب الفكري، التعصب الرياضي، التعصب القبلي وغيرها. كلها أنواع من الجنون، لكن التعصب الديني هو أخطرهما".

تابعوا

WHOEMRO

منظمة الصحة العالمية  
للشرق الأوسط

adab

أن يتفاعل المرء في أوقات كهذه ذلك يتم إما عن انعدام أي إحساس وإما عن بلاهة فظيعة!

Haunted2012

"في شبكات التواصل الاجتماعي، الأعلى ضجيجاً هو المنتصر"، لذا كلما كانت لغة التغريدة عاطفية، كان انتشارها أقوى وأسرع.. لأن اللغة العاطفية هي الأداة لفتا للانتباه.

SummerNazif

الناس لهم قدرة عجيبة على جلك تدم على أن اهلك تعبوا قليلاً في تربيتك.

islaamkhaled

القاعدة الثابتة أن الأصدقاء يبقون إلى الأبد، لذلك جميع أولئك الذين ذهبوا لم يكونوا أصدقاء حقيقيين.

ALberTeNsTN

لا تحدثني عن الحب، بل علمني به.



الفايروس في ديار المسلمين

## منتقدو الإسلاموفوبيا يسقطون في فخ «الكورونا فوبيا»

### الآسيويون ضحايا تنمر واقعي وافتراضي بسبب كورونا

عن حوادث مشابهة في عدة بلدان غربية رغم ما ترفعه تلك البلدان من شعاعات مناوئة للعنصرية. وابتدع البعض مصطلح «الكورونا فوبيا» لتجسيد حالة الخوف من كل ذوي الملامح الآسيوية، والتي تصل إلى حد العنصرية، في خلط واضح بين المكان الذي انتشر منه فايروس كورونا المستجد وهو الصين، وكل من هو صيني، أو يحمل ملامح آسيوية، رغم فساد الربط والاستنتاج وعدم منطقيته.

ونشرت وسائل الإعلام الحكومية الصينية في الأسابيع القليلة الماضية العديد من مقالات الرأي الساخرة التي تدين التمييز والعنصرية، ووجهت انتقادات شديدة للهجة لوسائل الإعلام الدولية التي اعترضت على تعامل الحكومة الصينية مع أزمة كورونا، واطلقت على هذه الاعتراضات اسم «الإبلاغ الخاطئ» أو وصفها بأنها تمييز غير عادل ضد الصين، حتى أن مذييع التلفزيون البارز ليو شين من محطة الإذاعة الحكومية «سي جي تي. إن» قام بمقارنتها بـ«زلزال الصين أثناء وقوعها».

على الصعيد الرسمي، انتقدت الحكومة الصينية عدة دول لقيامها «بإثارة الخوف ونشره» بسن قوانين تفرض ما وصفته بحظر الدخول «غير الضروري» على المسافرين الصينيين. وفي مقال بعنوان «فايروس كورونا أخرج أسوأ ما في البشر»، كتب الصحافي مارك لونغلي على موقع «نيوز هب» النيوزيلندي، أنه «قد لا يستغرق الأمر كثيراً حتى تختفي قسرة الأدب الرفيعة للكثير من الناس، حينما تكون هناك ملامح تهديد محتمل للبشرية، هنا يظهر الجانب المظلم من أنفسنا الداخلية».

وأضاف لونغلي «لم يصب فايروس كورونا الذي ينتشر بسرعة في جميع أنحاء العالم، الضحايا الذين أصيبوا به فقط فقد اتضح أن الأعراض الشبيهة بالإنفلونزا والعزلة الذاتية ليست النتائج الوحيدة للفايروس، لأنه يمكن أن يحولك إلى متنمر وعنصري». وتابع «ما عليك سوى استخدام غوغل للبحث عن علاقة كورونا بحوادث العنصرية أو جرائم الكراهية، لتجد قصصاً من جميع أنحاء العالم عن الأشخاص الذين يتعرضون للهجوم لأنهم يبدون صينيين».

يذكر أن آسيويين أطلقوا هاشتاغاً بعنوان «أنا لست فايروساً» على تويتر لإعجاب عن غضبه تجاه ما يلاقونه من ممارسات عنصرية.

«أنا إنسان ولست فايروساً»، دون شاب صيني يدعى غوانغ شين تعرضه لاعتداء:

Guang Chen

أنا صيني وأفتخر بذلك، والصين غنية عن التعريف وستتجاوز الأزمة، ولكن أنا إنسان عادي ولست فايروساً. لماذا تنادونني بكورونا وتضربونني بالحجارة؟ الستم مسلمين؟ ولعلمك إن كنت مريضاً فلن أكون في تونس بل سأكون في المستشفى، فأتنا لا أريد أن أنقل الخطر إلى الآخرين.

وبعد ساعات، نشر غوانغ تدوينة أخرى قال فيها:

Guang Chen

شكراً جزيلاً على اهتمامكم ودعمكم، أود أن أعتذر منكم سامحوني، لقد كان خطأ مني أن غيرت نظرتي عن المسلمين بسبب بعض الأشخاص السيئين. أنا أحب تونس وأحب الشعب التونسي كثيراً.

وسخر مدون تونسي:

Dely Saber Marsois

#عندما ضرب فايروس كورونا الصين.. قالو عنه عقوبة بانية لأنها دولة كافرة. وعندما وصل الفايروس إلى ديار المسلمين ارتفع سعر الكمادات أربعة أضعاف.. ودولة الصين الكافرة توزعه على مواطنيها مجاناً.. مات أبو جهل فأصبح الجهل ثيماً.. فبتناه العرب.

وأظهر مقطع فيديو تعرض امرأة صينية في الرباط للتعامل للسخرية من طرف المارة والتجار بعد مناداتها بكورونا.. كورونا!

ولا تبدو الظاهرة عربية فقط، إذ أن التقارير تتوالى



حوادث التنمر ضد الآسيويين عموماً والصينيين خصوصاً بعد تفشي فايروس كورونا كثيرة في العالم لكنها لافتة في العالم العربي وقد كانت مواقع التواصل الاجتماعي شاهداً عليها.

ويتعرض سائحون صينيون حول العالم لممارسات عنصرية وتنمر من قبل البعض، نظراً لكون الصين موطن فايروس كورونا المستجد.

ويوصف الصينيون على مواقع التواصل الاجتماعي بانهم «إرهابيون بيولوجيون». وعبر وسائل التواصل الاجتماعي، تبدو التعليقات فاضحة لأصحاب حسابات من العالم العربي، وهي تحمل إساءات لآسيويين، في ربط يتسم بالجهل، بين منطقة كانت بؤرة لانتشار الفايروس لظروف بعينها، وأبناء هذه المنطقة أو من يشبهونهم في ملامحهم حتى لو كانوا يعيشون في بقعة أخرى من العالم.

ورغم أن الظاهرة تبدو عالمية، حدثت وتحدثت في العديد من المدن حول العالم، إلا أن البعض من المثقفين في العالم العربي، عابوا على من انساقوا وراء تلك الموجة التي تتسم بالشعبوية من أبناء المنطقة العربية، التي كان أبنائها يدينون دوماً، ظاهرة «الإسلاموفوبيا»، حين تحدثت في الغرب، قائلين إنهم في ممارساتهم تلك، ينساقون كل ما أسسوا له من انتقادات لمن يمارسون الإسلاموفوبيا.

وقال مغرد:

عندما تنظر إلى الآسيويين على أنهم «فايروس كورونا»، فلا تستعجب عندما ينظر إليك أحدهم على أنك «إرهابي»!

وفي لبنان انتشر شريط مصور، نشره طالب صيني، يدرس في الجامعة اللبنانية، تحدث فيه بالعربية الفصحى، عن معاناته من الممارسات العنصرية، بعد انتشار فايروس كورونا. وفي الجزائر، وفي سوق منطقة الحروش في الشرق الجزائري، قام بعض الشباب بالاستهزاء بصيني مقيم في المدينة ومناداته بـ«كورونا»، مما جعل الرجل يبكي. وبعد الاقتراب منه والحديث معه تبين أنه لم يغادر الجزائر منذ سنة وأنه فقد عدة أقارب بسبب هذا الوباء. والأمر لا يختلف في تونس، وتحت عنوان

القاهرة - أثار مقطع فيديو يظهر تنمراً ضد سائح صيني في العاصمة المصرية القاهرة ردود أفعال كثيرة على مواقع التواصل الاجتماعي

ويظهر الفيديو المتداول السائح الصيني داخل سيارة أجرة، حيث يجلس في المقعد الخلفي، بينما يضع السائق منديلاً على فمه وأنه كنوع من السخرية، حينما حدثه أشخاص آخرون في سيارات مجاورة أثناء الأزمات المروري على الطريق الدائري المحيط بالقاهرة، طالبين منه إنزال الشخص الآسيوي وسط الطريق خوفاً من عدوى كورونا. واستجاب السائق بالفعل لطلبات السائقين، ليظهر الشخص الآسيوي وهو مصاب بالهلع وسط السيارات في الطريق المزحم، والجميع يشير إليه ويصيح «كورونا كورونا».

وأطلق مغردون مصريون حملة اعتذار للسائح الصيني على مواقع التواصل، فيما توجهت فتاة مصرية لمقابلة السائح والاعتذار عما حدث له. ونشرت الإعلامية الصينية، التي تتحدث العربية، فيحاء وينغ، فيديو على صفحتها الرسمية على فيس بوك، يظهر الفتاة المصرية وهي تعتذر للسائح وتظهر في الفيديو الفتاة المصرية وهي تعتذر باللغة الصينية، قبل أن تهديه باقة ورد وكعكة عليها العلم الصيني.

كما تحدثت الفتاة المصرية باللغة العربية في الفيديو قائلة «أنا نياية عن الشعب المصري، اعتذر لك عما حدث، وأتمنى أن تقبل اعتذارنا». وكتبت الإعلامية الصينية التي تعمل مراسلة صحافية في القاهرة:

فيحاء وينغ  
التقيت مع الشاب الصيني الذي تعرض للتنمر بسبب «كورونا» وسط الطريق الدائري بالقاهرة، حيث عبر العديد من الأصدقاء المصريين عن اعتذارهم عما حدث... نحن إخوان في الإنسانية وكان هذا النوع من الظواهر نادراً... ندعو الجميع إلى الوقوف معاً من أجل مكافحة الفايروس والحفاظ من كل سوء وشر. وأتمنى له إقامة سعيدة بالسلامة والهدوء في مصر بلدي الثاني #معاً ضد كورونا #لا للعنصرية.

يذكر أن وزارة الصحة المصرية قد أعلنت الاثنين، ارتفاع حالات الإصابة بفايروس كورونا في البلاد إلى 59 حالة.